

الدرس ٥٢ | التعليق على كتاب السنة لأبي بكر الخلال | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه ومن تبع هداه اما بعد فهذا هو

المجلس الخامس والعشرون من قراءة كتاب السنة - 00:00:01

للامام ابي بكر الخلال رحمه الله تعالى ولا زلنا في المجلد الاول قال بسم الله الرحمن الرحيم الباب التاسع والعشرون ذكر خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال اخبرنا ابو بكر المروزي قال قيل لابي عبد الله قول النبي صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم فلما

مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:15

يقدم ابا بكر يصلي بالناس وقد كان في القوم من هو اقرأ من ابي بكر فقال ابو عبد الله انما اراد الخلافة قال اخبرني منصور ابن

الوليد قال حدثنا علي ابن سعيد انه سأل ابا عبد الله عن الامامة من احق؟ قال اقرأهم فاذا استوفى الصلاح عندي - 00:00:38

الله اعلم. قدم النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر يصلي بالناس ولم يكن اقرأهم وابن مسعود اعلمهم بكتاب الله عز وجل فقال هذا

يختلف فقال من شاء قال انما قدمه من اجل الخلافة وهذا موضع تأويل. اخبرني محمد - 00:00:57

ابن علي قال حدثنا الافرم قال قلت لابي عبد الله حديث النبي صلى الله عليه وسلم قدموا ابا بكر يصلي بالناس هو خلاف حديث ابي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم فقال انما قوله لابي بكر عندي يصلي بالناس للخلافة انما اراد

الخلافة - 00:01:18

بذلك وقد كان لابي بكر فضل بين على غيره وانما الامر في القراءة. فاما ابو بكر فانما اراد به الخلافة ثم قال قال ابو عبد الله الا ترى

ان سالما مولى ابي حذيفة كان مع خيار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يؤمهم لانه جمع القرآن - 00:01:38

حديث عمرو بن سلمة اماهم للقرآن قال اخبرنا ابو بكر المروزي قال سمعت هارون ابن عبد الله يقول لابي عبد الله جاءني كتاب من

الرقه ان قوما قالوا لا تقل ان ابا بكر خليفة - 00:01:58

رسول الله صلى الله عليه وسلم استخلفه فغضب وقال ما اعتراضهم في هذا يجفون حتى يتوبوا. فقال قال له ابو موسى

اليس ابو برزة يقول لابي بكر يا خليفة رسول الله؟ قال نعم هذا وغيره - 00:02:11

قال اخبرني محمد بن ابي هارون ومحمد بن جعفر ان ابا الحارث حدثهم في هذه المسألة قال ابو عبد الله يجانبون ولا يجالس ويبين

امرهم للناس. واخبرنا ابو بكر المروزي قال سمعت ابا عبد الله يقول يتكلمون في خلافته او قال خير البلية بعد النبي صلى الله -

00:02:33

عليه وسلم. قال واخبرنا عبد الله قال واخبرنا عبد الله بن احمد آ قال واخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا ام عمر

ابنة حسان ابن زيد قال ابي عجوز عجوز صدق قالت حدثني سعيد ابن - 00:02:53

يحيى ابن خيس ابن عيسى عن ابيه قال بلغني ان حفصة بنت عمر رضي الله عنهما قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انت

مرضت قدمت ابا بكر قال لست انا الذي قدمه ولكن الله يقدمه - 00:03:13

قال اخبرني عبد الملك الميموني قال حدثنا محمد بن عبيد عن عن التليد بن سليمان عن ابي الجحاف عن علي رضي الله عنه قال قام

ابو بكر بعد ما استخلف بثلاث يقول من يستقبلني بيعتي فاقبل. فاقول والله لا يقينك ولا - 00:03:32

من ذا الذي من ذا الذي يؤخره وقد قدمك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال واخبرنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابي قال سمعت سفيان بن عيينة يقول وانعم واهلا يعني حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا بكر وعمر - [00:03:52](#) منهم وانعم قال اخبرني الحسن ابن محمد قال حدثنا احمد بن ابي عبدة قال قال احمد قال ابن عيينة في حديث النبي صلى الله عليه وسلم وانعم واهل قال رواه عن ما لك بن مغول. قال واخبرني زكريا بن الفرج عن احمد بن القاسم ان ابا عبد الله سألته داوود - [00:04:12](#)

عمرو ان ابا بكر وعمر منهم وانعم معنا وانعم قال نعم سمعت سفيان ابن عيينة يقول وانعم واهلا قال واخبرنا محمد بن اسماعيل الاحمسي قال حدثنا اسباط قال حدثنا عمرو ابن قيس عن - [00:04:35](#) عطية عن ابي سعيد قال الاحمسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل درجات العلاء يراهم من يراهم من اسفل منهم كما يرى الكوكب الطالع في الافق من افاق السماء - [00:04:52](#) ان ابا بكر وعمر منهم وانعم. قال قال حدثنا محمد بن داوود قال حدثنا جبر. جبرون ابن واقد افريقي ببیت المقدس قال حدثني مخلد بن حسين عن هشام عن هشام ابن حسان عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال - [00:05:09](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر خير اهل السماء وخير اهل الارض وخير الاولين وخير الآخرين الا النبيين والمرسلين. قال واخبرني محمد بن عمرو بن او مكرم - [00:05:31](#)

قال حدثنا ابراهيم بن هاني قال سمعت بشر ابن الحارث يقول رفع الخطأ عن ابي بكر وعمر. قال واخبرني عبد الملك قال حدثني قتيبة قال حدثنا الليث ابن سعد عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابن عن ابن يخامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الله - [00:05:46](#) اللهم صل على ابي بكر فانه يحبك ويحب رسولك. قال واخبرنا محمد قال انبأنا وكيع عن ابن ابي خالد عن قيس عن عمر ابن العاصي قال قلت يا رسول الله من احب الناس اليك؟ قال عائشة. قال انما اعني من الرجال. قال ابوها. قال واخبرني - [00:06:06](#) عبد الملك الميموني قال حدثنا ابو النظر. قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة. قال سمعت عبد الله بن سلمة قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول الا اخبركم بخير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وبعد ابي بكر عمر - [00:06:27](#) قال سمعت احمد ابن يحيى النحوي ثعلب سئل عن قوله انا جزيلها المحكك. قال الخشبة تنصب للابل تحتك بها. قلت لا فقلت قلت له وعزيقها المرجب قال يعني النخلة المرجب اذا خيف على النخلة يحوط حولها - [00:06:45](#) يعني حول العذق والنخلة والعذق عذق من من اعذاق النخلة عذق من اعذاق النخلة. قلت له فلما سمى نفسه بهذين؟ قال نعم يعني ابا ابا جزيلها يعني انا جزيلها انا اشفي - [00:07:10](#) وانا عذيقها قال يعني انا كريم الاصل فيكم قال اخبرني عبد الملك قال حدثنا شبابة قال حدثنا الفرات قال قلت لميمون ابن مهران ابو بكر كان اول اسلا ما او علي. فقال والله - [00:07:30](#)

لقد امن ابو بكر رضي الله عنه بالنبي صلى الله عليه وسلم زمن بحيراء الراهب واختلف فيما بينه وبين خديجة حتى انكحها اياه وذلك قبل ان يولد علي رحمهما الله. قال سمعت احمد ابن يحيى النحوي - [00:07:48](#) ثعلب سئل عن حديث عائشة رضي الله عنها يوم الجمل فذكرت اباها قلده واهفل امامتي قال تعني الزلل. فقيل له قلده الزلل. قال قلده اي يقوم الزلل. قال وهف يهف اذا زل - [00:08:12](#) قال واخبرنا محمد قال انبأنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي حمزة مولى الانصاري قال اول من اسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه فقال عمرو بن مرة فاتيت ابراهيم فذكرت ذلك له فانكره وقال ابو بكر رحمهما الله - [00:08:33](#) البشر الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين قال ابو بكر الخلال رحمه الله تعالى الصديق رضي الله تعالى عنه اي ما جاء فيها من الاحاديث التي تدل على ان ابا بكر والخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:56](#) فذكر اولاً قال قال ابوكم خلال اخبرنا ابو بكر المروبي قال قيل لابي عبد الله قول النبي صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله فلما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قدموا ابا بكر يصلي بالناس - [00:09:27](#)

وقد كان في القبل هو اقرأ من ابي بكر فقال ابو عبد الله انما اراد الخلافة فهذه احد الدلة على ان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو بكر. وذلك - [00:09:45](#)

ان النبي امر امر الناس ان يقدموا ابا بكر ليصلي بهم وباب التقديم في الامامة يقوم على تقديم الاقرأ يوم القوم اقرأهم لكتاب الله ولا شك ان في الصحابة من هو اقرأ من ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه - [00:10:01](#)

منهم ابي ابن كعب ومنه ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ومنهم سالم مولى ابي حذيفة لكن اذا تعارض صاحب السلطان مع الاقرأ فان المقدم هو صاحب السلطان لا يؤمن الرجل في سلطانه - [00:10:22](#)

فلما امر ابو بكر يصلي بالناس افاد انه اشار به خليفة بعده صلى الله عليه وسلم وقدمه لكونه صاحب السلطان بعده فلأجل هذا قال ابو عبد الله انما اراد الخلافة - [00:10:39](#)

ثم قال روى باسناده قال اخبر منصور ابن الوليد حدث علي ابن سعيد انه سأل بعبد الله عن الامام من احق؟ قال اقرأهم اذا استوفوا الصلاح عندي والله اعلم قدم النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر يصلي بالناس ولم يكن اقرأهم. وابن مسعود اعلم بكتاب الله رضي الله من ابي بكر - [00:10:56](#)

فقال هذا يختلف فقال من شاء قال انما قدموا من اجل الخلافة وهذا موضع تأويل. اي ان النبي قدمه لامر الخلافة وعلى هذا يؤول يؤول تقديره الصديق على انه الخليفة بعده - [00:11:16](#)

والا الاصل في تقديم الامام ان يكون هو الاقرب. ان استوفوا في القراءة فعلهم بالسنة. ان استوفوا في السنة فاقدروهم سننا واقدامهم هجرة. فقال هذا موضع تأويل اي انه يؤول به تقديمه على الخلافة. يؤول تقديمه على الخلافة - [00:11:33](#)

ثم روى من طريق الاكرم قال قلت لابي عبدالله حديث النبي صلى الله عليه وسلم قدموا ابا بكر يصلي بالناس. هو خلاف ابن مسعود يوم القوم اقرأهم فقال انما قول ابي بكر عندي - [00:11:52](#)

يصلي بالناس للخلافة انما اراد الخلافة بذلك وقد كان لكم فضل بين على غيره وانما الامر في القراءة فاما وكر فانما اراد به الخلافة اذا انقذ بكر لانه الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال - [00:12:04](#)

ابو عبد الله الا ترى ان سالم مولى ابي حذيفة كان يؤم خيار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فكان يؤمهم وهو سالم مولى ابي حذيفة وجاء في البخاري انه رضي الله تعالى قال كان سأل مولى ابي حذيفة يؤم المهاجر الاولين - [00:12:21](#)

واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد في مسجد قباء فيهما بكر وعمر وابو سلمة وزيد وعامر ربيعة لان سالم كان يؤم ابا بكر وعمر والصحابة كبار البهاج الانصار كان امرهم سالم لحفظه ولضبطه ولانه كان اقرأ منهم - [00:12:43](#)

فلما امر النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر يصلي بالناس معه مع ان هناك من هو اقرأ منه افادنا ان تقديمه للخلافة وليس ليس لكونه الاقرار قال فكان يأمرهم ولانه جمع القرآن وحديث عمر ابن سلمة - [00:12:59](#)

ابو سمن الجرمي عندما كان يؤم قومه وهو ابن ست سنين اقدم للقراءة وليس للامراة قدم لكونه والاقرع وليس كونه الاصلح وانما قدم لكونه الاقرأ ثم روى ايظا بن طفالة - [00:13:16](#)

هارون ابن عبد الله يقول يقول لابي عبد الله يقول سمعت هارون ابن عبد الله يقول يا ابي عبد الله هذا يقول ان الروذي جاءني كتاب للركة ان قوما قالوا لا تقل ان ابا بكر - [00:13:31](#)

خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم استخلفه اي كان هناك من يقول لا تقل ان ابا بكر استخلفه النبي صلى الله عليه وسلم وانما استخلف بي اهل الحل والعقد وباجماع الصحابة على خلافته فغضب الامام احمد - [00:13:44](#)

وقال ما اعتراض في هذا قال يجفون اي يهجرون حتى يتوبوا اليس قال له ابو موسى اليس ابو برزة يقول يا بكر يا خليفة رسول الله؟ قال نعم هذا وغيره اي ان هناك اثار كثيرة - [00:14:01](#)

خوطب فيها ابو بكر الصديق لانه خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد امر النبي صلى تلك المرأة التي جاءتته جاءته تسأله من اتي بعدك؟ قال اتي ابا بكر. وفي حديث حذيفة رضي الله تعالى عنه قال اقتدوا بالذي بعدي يا بكر وعمر - [00:14:15](#)

فهذا راح يكون لها تشير الى اي شيء الى ان ابا بكر هو الخليفة. بل جاء ايضا ان حبلا تدلى من السماء. فاخذ به النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخذ به ابو بكر الصديق ثم اخذ به عمر ثم اخذ به عثمان فانقطع. ففسر ان ذلك والخلافة هو الخليفة بعده - [00:14:33](#) ثم ذكر ايضا آ قال سمعت بعبد الله يقول يتكلمون في خلافته او قال خير البرية بعد النبي صلى الله عليه وسلم اي يتكلمون في خلافة خير الخلق وخير البرية بعد النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. ثم ذكر حديثا رواه عبدالله بن احمد قال حدثني ابيه قال حدث حدثنا - [00:14:51](#)

ام عمر ابنة حسان ابن زيد قال ابن عجزو صدق قالت حدثني سعيد ابن يحيى ابن قيس ابن عيسى عن ابيه قال بلغني ان حفصة بنت عمر قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انت مرضت قدمت بكر - [00:15:13](#) قال لست انا الذي قدمته ولكن الله يقدمه. هذا الحديث ضعيف لكن لا شك ان النبي قد بكر بوحي بين الله عز وجل لانه قال يا ابا الله ورسوله والمؤمن يا ابا بكر. يابى الله ورسوله الا ابا بكر - [00:15:30](#)

فهذا نص صريح ان الذي قدم نحو الله يابى الله ورسول المؤمنين الا ابا بكر كما جاء في الصحيح فهذا يدل على ان المقدمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم هو ابو بكر رضي الله تعالى عنه ان الذي قدمه في الصلاة هو الله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم والمؤمن ايضا - [00:15:45](#)

مجمعون متفقون على انه هو الذي هو الخليفة بعد النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر من حديث الميموني قال محمد بن عبيد عن عن التليد بن سليمان عن ابي الجحاف عن علي - [00:16:04](#)

قال قام ابو بكر الصديق رضي الله تعالى بعد ما استخلف بثلاث يقول من يستقيلني من يستقيل بيعتي فاقيله فقل والله لا يقيلك ولا يستقيلك من ذا الذي يؤخره قد قدمك رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان يقول من يقيل بيعته واقيل حتى - [00:16:17](#) قل البيعة غيري فقال علي رضي الله تعالى عنه والله لا نطيعه. والله لا يقيلك ولا يستقيلك. من الذي من ذا الذي يؤخره وقد قدمك رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:35](#)

وصدق علي رضي الله تعالى عنه من يؤخر ابا بكر والذي قدمه رسولنا صلى الله عليه وسلم بامر الله سبحانه وتعالى وقال عبد الله بن احمد حدثني ابي قال سمعت سفيان بن عيينة يقول وانعم - [00:16:49](#)

واهلا يعني حديث النبي وسلم ان ابا بكر وعمر منهما وانعماه وانعم واهلا اي انهم اهلا لذلك وانعم بهما ابا بكر واهلا يعني حديث النبي وسلم ان ابا بكر وعمر منهما وانعماه وانعم واهلا اي انهم اهلا لذلك وانعم بهما ابا بكر وعمر في حديث سيأتي تأتي معنا وهو حديث عطية العوف عن ابن سعد الخدري رضي الله تعالى عنه - [00:17:10](#) تأتي بعدها قال بعد ذلك اخوان زكريا ابن الفارح عن احمد ابن القاسم على ان ابا عبد الله سأل داود ابن عمرو ان ابا بكر وعمر منهما وانعماه معنى وانعماء قال نعم سمعته يقول وانعم واهله اي وانعم بمعنى - [00:17:31](#)

اهلا اهلا لذلك اهلا لتلك الدرجات والمنازل العادية بمعنى ان قوله صلى الله عليه وسلم وانعم ايهما اهلا لذلك ثم روى هذا الحديث الذي اراده رواه ابو بكر الخلال فقال حد اخبره محمد اسماعيل الاحبسي حدثنا الاسباط قال عمرو بن قيس عن عطية العوف عن ابي سعيد قال قال - [00:17:47](#)

وسلم ان اهل الدرجات العلى يراهم من اسي منهم كما كما يرى الكوكب الطالع في الافق من افاق السماء وان ابا بكر وعمر منهما وانعماه اي اهلا له اهلا هما لذلك - [00:18:08](#)

والحيص البخاري ومسلم وليس فيه ذكر ابو بكر الصديق وانما ذكر هنا عطية العوف وعطية العوف كما نعلم فيه ضعف فحديث البخاري ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف الجنة كما كما ترون الكوكب الدري الغار في احد الافق من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهما. هذا حديث رواه البخاري ومسلم - [00:18:25](#)

واما زيادة عطية عن ابي سعيد فهي ظعيفة لكن معناها صحيح فاولى الناس بهذه المنازل هم ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه عمر فبقية اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:47](#)

ثم روى من طريق محمد ابن داود حدث جبرون ابن واقد الافريقي ببیت المقدس قائد المخلد بن حسين عن هشام بن حسان

الكرادية بن سليم عن ابي هريرة قال وسلم ابو بكر وعمر خير اهل السماء - 00:19:01

خير اهل السماء وخير اهل الارض وخير الاولين وخير الآخرين الا النبيين والمرسلين. هذا حديث معناه معناه صحيح واسناده بلامه ضعيف فجبرون البواقي هذا لا يعرف وهذا مما يتفرد به - 00:19:15

وقد حكم عليه الذهب بانه حديث موضوع فالحديث من جهة متنه من جهة معناه صحيح فان خير الناس بعد الانبياء والرسل او بكر وعمر وهذه مسألة هل يفضل هل يفضل صالح بني ادم على الملائكة؟ مسألة خلافية - 00:19:34

آآ اختلا فيها تأتي اهل السنة والصحيح انها ان هذه المسألة من المسائل الحادثة لكن اللي عليها للسنة ان صالح بني ادم خير من الملائكة من جهات المآل واما من جهة الحال - 00:19:52

فان الملائكة لا يعصوا الله من امرهم ويفعلون ما يظهرون. واما من جهة المال فان صالح بني ادم خير من الملائكة ولا شكلنا بان النبي صلى الله عليه وسلم هو افضل الخلق افضل اهل السماء والارض هو رسولنا صلى الله عليه وسلم - 00:20:09

وكذلك وكذلك الرسل بعده عليهم الصلاة واتم التسليم. وكذلك الصديق فهو خير اهل الارض رضي الله تعالى عنه وعمر وغيره من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال اخبر محمد بن عمرو بن مكرم قال احد ابراهيم نهاري سمعت بشيا ابن الحارث يقول رفع الخطأ عن ابو بكر وعمر رفع - 00:20:26

الخطأ عن ابي بكر وعمر هذا ليس خاصا ببكر الصديق ولا عمر رضي الله تعالى عنه فان الخطأ رفع الامة جميعا فالخطأ والنسيان رفع لامة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:20:45

فاذا كان الخطأ قد رفع الامة فاولى الناس بذلك الرفع ابو بكر عمر رضي الله تعالى عنهما ثم ذكر حديث عبد الملك قال حداه قلتيبة حدث ليث ابن سعد عن يزيد عن ابي عن ابن يخامر - 00:20:58

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم صلي على بكر فانه يحبك ويحب رسولك. هذا حديث ضعيف لا يصح وذلك ان ابنه يخاطب لم يسع للنبي صلى الله عليه وسلم فهو مرسل. فالحديث اسناده مرسل - 00:21:12

تأتيه ضعف بقية الرجال كلهم ثقات الا انه عل بالارسال ثم روى ايضا قال اخبر محمد اخبرنا فيه عن ابن ابي خالد هو اسماعيل عن قيس ابن ابي حازم عن عمرو ابن العاص قال قلت يا رسول الله من احب الناس اليك؟ قال عائشة قلت انما عن الرجال - 00:21:25

قال ابوها قال فهذا الحديث رواه البخاري في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم من احب الناس قال عشر؟ قال من الرجال؟ قال ابوها قالت من قال عمر ثم سكت لانه خشيت لان ان يبعدي. قال اخبرنا عبد الملك بن ميموني قال شعبة عن عمرو ابن مرة قال سمعت عبد الله بن سلمان - 00:21:44

المرادي قال سيع فعالية يقول الا اخبركم بخير الناس وسلم؟ ابو بكر عمر. وهذا الاسناد وان كان فيه عبد الله سعد المرادي الا ان معناه ومثنه معناه متنه صحيفة اسناده جيد - 00:22:04

ولا بأس به المرادي ورواة عبد المضرة فيها شيء من النكارة لكن هذا المتن مما يحفظ مما يوافق الاصول النصوص الصحيحة ثم قال احمد يحيى النحوي سئل عن سئل احمد بن يحيى النحوي - 00:22:18

عن قوله انا جزيلها المحكك قال الخشبة هذه جذيلها خشبة تنصب عند مراح الابل عند مراح الابل تكون قوية وثابتة تتحرك بها الابل من الجرب اذا صابها حكة او شي تأتي الابل وتحك ظهرها وتحك وتتحك جنوبها - 00:22:34

وتتحك جنوبها بهم بمعنى ان هذا الرء وهذا القائل انا اي انا الذي يرجع الي اصحابي لاخذ رأيي والتحكك بما ساقوله من قوم وعذيقها المرجب هو عذاق النخل اذا حملت النخلة ثقل حملها يوضع تحت العذق مثل العود يحمله حتى حتى يعضدها - 00:22:53

كن داعما لها. فحاجة العذق الى هذا الى هذا الخشب او الى هذا العزيد حاجة قوية. فشبه نفسه شبه نفسه ابو لبان بانه عذيقها المرجب اي انا المرجب الذي يعتمد عليه قومه ويرجعون اليه في رأيه. وكذلك هو - 00:23:16

يدينها المحكك الذي يجتمع حوله اصحابه فذكر ان معناها قال يعني النخل المرجب اذا خيف على النخلة يحاط حولها حول العتق والعتق النخلة والعتق عتق من اعناق النخلة قلت له فلما سمي نفسه بهذين؟ قال نعم يعني انا جديدة انا اشفي داءنا انا اشفي

دائكم. لانه كما ان الابل اذا تحككت بمرض بها - 00:23:36

تتحكك لتشفي مرضها انا كذلك اقول اشفي دائكم وانا عذيقة يعني انا كريم الاصل فيكم. انا كريم الاصل فيكم بمعنى الذي يعتمد عليه ويرجع اليه وقال عبد الملك خبرنا شبابه سواء قال قلت في حداد الفرات حدثنا الفرات قلت لميمون المهران ابو بكر كان اول اسلاما او علي - 00:24:01

فقال والله لقد امن ابو بكر الصديق والنبي صلى الله عليه وسلم زمن بحير الراهب واختلف فيما بينه وبين خديجة حتى انكحها اياه. وذلك قبل ان يولد علي رضي الله تعالى عنه اجمعين - 00:24:23

لا شك انه من اسلم ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه واسلام اسلام علي لما اسلم لم ينتفع به النبي صلى الله عليه وسلم فهو صبي صغير بخلاف الرجل الكبير هو الذي ينتفع به النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان من امل الناس علي بصحتي - 00:24:38
ابو بكر وبماله ابو بكر رضي الله تعالى عنه وقال احمد بن يحيى النحوي ثعلب سئل عن حديث عائشة يوم الجمل فذكرت اباها قلده وهب قلده وهب الامامة قال تعني الزلل - 00:24:51

فقيل وقلدوه الزلل قال قلده ان يقوم بالزلل وقال وهب يهف اذا زل بمعنى انهم قلدوه ليزيد ليزيل الزلل الذي وقع قال قلده الوهف وقيل الرهف قال ابن قتيبة قد طوف قد طوقه وهب الامانة والامامة تعني - 00:25:07

تعلي الصلاة ولست اعرف ايش يقول آآ يقول ابن القتيبة ولست على اشتقاق الحرف واحسبه وهق الامانة وجاء في نساء العرب ان عائشة قالت قلده وسلم وهب الامانة. وفي رواية وهب الدين. اي قلده القيام بشرف الدين بعده. كأنما عنت امر النبي صلى الله عليه وسلم اياه ان يصلي بالناس في مرضه - 00:25:31

وقيل وهفوا الامانة ثقلها ووهب ووهب وهو الميل من الحق الى ضعف. قال وكل الامرين مدح يا ابا بكر. بمعنى انه انه مقلده حبالة الدين وحمالة الامامة قلدوا وهب الدين اي قلده وهب الامامة اي ثقل الامامة وهذا مدح له رضي الله تعالى اي قلده قيام القيام - 00:25:52

لشرف الدين بعده فهذا هو المعنى من قوله قول عائشة قلده وهفاء وهفى الامامة قلده وهب الامامة قال تعني قال تعني الزلل والصحيح انها انه قلده قلده ثقل الدين وحملة القيام بامر الدين وشرفه - 00:26:15

بالقيام بامر هذه الامامة وبامر الدين. ثم ذكر وكيعا شعبة عن عمرو مرة عن ابي حمزة مولى الانصار قال اول من اسلم علي فقال عنه فاتيت ابراهيم النخعي فذكرت ذلك بانكر وقال ابو بكر رحمهم الله ولا شك ان اول من اسلم هو ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه - 00:26:39

قال الامام احمد من زعم ان اسلام علي اقدم من اسلام ابي بكر فقد كذب يقول يا احمد من زعم ان اسلام علي قبل اسلامه. قد كذب لانه من اسلم عبدالله بن عثمان - 00:26:58

عتيق ابن ابي قحافة وهو يومئذ ابن خمسة وثلاثين سنة وعلي ابن سبع سنين لم تجعله الاحكام والفرائض والحدود بمعنى ان لما اسلم وقت كان عمره علي كم عمره سبع سنوات - 00:27:11

عمره سبع سنوات رضي الله تعالى عنه فقال ابن الماجي شوم لو ادركت مشايختنا ومن نأخذ عنه منهم ربيعة ومحمد الكاذب وعثمان بن حمد الاخنسي يقولون لو يقولون ابو بكر اول الرجال اسلم - 00:27:27

فهذا هو الحق ان اول من اسلم هو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه واول من اسلم هو اولي اسلم وامن بالنبي صلى الله عليه وسلم. اما علي فكان ذاك الوقت ابن سبع سنين - 00:27:44

لم تجعل عليه الاحكام ولا الفرائض ولا الحدود. والله تعالى اعلم واحكم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد ذكر ما يتعلق جزيلها محكك هل يريد هو ليس مقصودا لذاته بهذا الباب وانما اراد ان حديث السقيفة - 00:27:57

قال فيها ابو لعبة انا جزيلها المحكك وانا وانا عذقه المرجب. ارجعوا لي منكم امير ومنا امير عندما في هذه القصة الطويلة اراد ان يبين معناه لانه كأنه اختصر المعنى وكيف وقعت بيعة ابو بكر الصديق رضي الله عنه بيعت انه عندما قال ذلك قال ابن الخطاب -

ابسط هيك اعمل لك ابايك ثم اجتمع الناس وبايعوه جميعا ولم نلتفت الى قول ابي لبابة رضي الله تعالى عنه اراد ان يميز في هذا الحديث الطويل ما معنى ما معنى جديها المحك وعذقها المرجب - 00:28:38